

شمس

حضرت بهاء الله

اصلى فارسى



من آثار حضرت بهاء الله - مائده آسمانى، جلد 8 صفحه 104

مطلب يكصد و پانزدهم - شمس

قوله تعالى: " و الذى اراد ان يعرف سر ما ظهر من ظهور قبلى فى الشمس و قيامه تلقائها طوبى لمن سئل ذلك و اراد ان يعرف ما ستر عن افئدة العالمين قل تالله انه ما اراد من الشمس الا جمالى الذى كان مشرقا تحت السحاب بانوار عظيم فلما جعلنا الشمس من اعظم آياتنا بين الارض و السماء لذا كان واقفا تلقائها خضعا لنفسى الممتنع العزيز المنيع اذ قام تلقائها فى اول يومه تكلم بكلمة ما كان فى علم ربك اعلى منها و اعظم عنها لو انت من العارفين فلما ارتد البصر اليها قال و قوله الحق انما البهاء من عند الله على طلعتك يا ايها الشمس الطالعة فاشهدى على ما قد يشهد الله على نفسه انه لا اله الا هو العزيز المحبوب ليوقن الكل بظهور الشمس فى سر السر و يشهدن بما شهد الله على انه لا اله الا هو العزيز المحبوب

پارسى بشنو چون در آن ايام شمس مشرق بوده و لكن خلف سحاب تماما لميقات الله لذا آن سازج وجود تلقاء شمس قائم چه كه اعظم آيت شمس حقيقى بوده ليظهر خضوعه لله الفرد الواحد الاحد و باين اسم اعظم ناطق شدند تا كل در يوم ظهور بآنچه شهادت داده شهادت دهند و اين كلمه از اصول اوامر الهيه است كه در بيان نازل شده و بر هر نفسى اليوم لازم در هر بلدى كه هست در يوم جمعه متوجها الى شطر الله باين كلمات ناطق شود و محبوب عالمين را ذكر نمايد نزد اهل بصر مشهود است كه شمس بنفسها آيتى از آيات پروردگار بوده و مع ذلك سازج قدمى كه جميع ممكنات بقول او خلق شده چگونه جائز كه در نزد آيتى از آيات باين قسم خضوع و خشوع فرمايد بلکه حبا لمن وعد فى الالواح بوده و خواهد بود چنانچه اين امور در ظاهر هم واقع مثلا نفسى محبوبي داشته نامه ئى از آن محبوب باو ميرسد او كمال خضوع و خشوع بآن نامه مينمايد بشأنى كه بر دیده و سر



ORIGINAL

میگذارد و استشمام مینماید بر اولوالابصار محقق است که این امور ظاهره مخصوص خود مکتوب بنفسه لنفسه نبوده و نیست بلکه بنسبتی الی محبوبه بوده و خواهد بود حال غفلت اهل بیان را ملاحظه کن که چه مقدار غافل شده اند نفسی را که بآیه ای از آیاتش محبوب عالمیان باین قسم و باین نحو اظهار حب فرموده از او غافل شده اند و بنفسیکه لایق ذکر نیست متبع فاف لهم و لوفائهم " انتهى